

كشف الأوهام والالتباس عن تشبه بعض الأغبياء من الناس

كذاك ابن منصور وقد رد شيخنا ... ضلالت ما قالا كما أنت قائله .
وقال به هذا الكويتي جهرة ... فسحقا لمن تلك المخازي مناهله .
فقد قال داود بن جرجيس ناقلا ... عن الشيخ ما قال الكويتي ناقله .
وقاس على ما قاله الشيخ في امرئ ... جهول بأمر لا تبين دلائله .
وتخفى على من قد أتى بمكفر ... تأول فيما قال أو هو جاهله .
به من أتى كفرا بواحا محققا ... كما في علو □ ممن نناضله .
وينكر آيات الصفات جميعها ... ويعبد غير □ والكفر حاصله .
وهذا لعمرى بالضرورة لم يكن ... خفيا ولا تخفى علينا مسائله .
وقد كان معلوما من الدين واضحا ... كما هو في القرآن تبدوا دلائله .
وحققت ما قد قاله من ضلاله ... بما قلته نظما ونثرا يشاكله .
فقد كنتما في الجهل والغي والهوى ... رضيعا لبان بئس ما أنت فاعله .
ولسنا نسيء الظن بالمسلم الذي ... يقول مقالا تستبين محامله .
ولكن نسيء الظن بالمسلم الذي ... يجاهر بالسوء الذي شاع باطله